مستوى استعمال علامات الترقيم عند طلبة كلية اللغات

اعداد
م.د.شفاء إسماعيل إبراهيم
كلية اللغات/ جامعة بغداد
تاريخ استلام البحث:٢٠١٣/١٢/١٨

ملخص البحث

إن الهدف الأساس من تعليم اللغة العربية إكساب المتعلم القدرة على الاتصال اللغوي الواضح السليم، سواء أكان الاتصال شفوياً أم كتابياً.

ولكي تؤدي اللغة العربية وظيفتها ينبغي أن يتوازن الاهتمام بتدريس فروعها؛ لتكتمل في إطار وحدة اللغة، إذ أن الاهتمام بفرع دون آخر يؤدي إلى ضعف التعلم في الفروع الأخرى وهو ضعف يشمل اللغة كلها.

ويعدّ الإملاء مع فروع اللغة العربية وحدة متكاملة، تهدف إلى تحقيق غاية القدرة على الفهم والإفهام، وعلى الرغم من أهميته فإن الطلبة يعانون من تدني المستوى، مما يعرقل التقدم العلمي في دراستهم.

ولأهمية الإملاء، ومنها علامات الترقيم هدف البحث في البحث الحالي إلى تعرف مستوى استعمال علامات الترقيم عند طلبة كلية اللغات.

ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة أقسام اللغة الألمانية واللغة الفرنسية، واللغة الروسية من أقسام كلية اللغات، بلغ عدد الطلبة في هذه الأقسام (٢٣١) طالباً وطالبة، بواقع
(٦٤) طالباً وطالبة، في قسم اللغة الروسية، و(٨٣) طالباً وطالبة في قسم اللغة الألمانية، و(٨٤) طالباً وطالبة في قسم اللغة الفرنسية.

وحددت الباحثة قطعة شاملة، فقراتها مترابطة الأجزاء، وتركت القطعة من دون علامات الترقيم، وترك في مكانها فراغاً، وطلب من المفحوصين ملئ الفراغات بعلامات الترقيم التي ينبغي وضعها في مكان كل فراغ.

- وبعد تطبيق التجربة توصلت الباحثة بعد تصحيح الاختبار إلى ارتفاع عالٍ للأخطاء ونسبته ٦٧%، وهذا يدل على وجود مستوى متدن جداً في استعمال علامات الترقيم عند طلبة هذه الأقسام.
- وفي ضوء نتائج البحث أوصت الباحثة بتوصيات عدة منها:

١-الاهتمام بدروس الإملاء في المراحل الدراسية المختلفة.
تأليف كتيب في كيفية استعمال علامات الترقيم، وقواعد ذلك الاستعمال لما له من أهمية في ٢-تصحيح كتابات الطلبة واقترحت الباحثة مقترحات عدة:
٣-دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اكبر.
٤-دراسة مقارنة بين الأخطاء الإملائية عند طلبة كلية اللغات، وطلبة كلية الآداب في الجامعات العراقية.

The level of use of punctuation When students of the Faculty of Languages

Abstract

The main objective of teaching the Arabic language give the learner the ability to communicate clearly the proper language, whether oral or written communication .

In order to lead the Arabic language and its function should be balanced attention to the teaching of its subsidiaries; to be completed within the unity of language, as the interest in the branch without the other leads to the weakness in the other branches of learning a language includes all weakness.

The spelling with branches of the Arabic language and an integrated unit , designed to achieve the very ability to understand and mala , and in spite of its importance , the students suffer from a low level , which impedes scientific progress in their studies.

And the importance of spelling , punctuation , including a researcher at the research aimed to identify the current level of punctuation at the Faculty of Languages students.

To achieve the aim of the research researcher has chosen sections of German and French , and Russian language sections of the Faculty of Languages , the number of students in these sections (231 students) , by

(64)students , in the Department of the Russian language , and (83) students in the Department of the German language , and (84) students in the Department of French.

The researcher identified a piece of a comprehensive , coherent paragraphs parts , and left without a piece of punctuation , leaving in its place a vacuum , subjects were asked to fill in the blanks punctuation that should be put in place all the vacuum.

-After applying the experience researcher found after correction to test high-altitude errors and 67% , and this indicates the presence of a very low level in punctuation when students sections.

-In light of the results the researcher recommended several recommendations , including:

.Attention to the lessons of dictation in various stages of study.

.Authored a booklet on how to use punctuation , and usage rules that because of its importance in correcting the writings of students and researcher suggested several proposals:

.A similar study of the current study on a larger sample.

.A comparative study between misspellings Faculty of Languages students , and students of the Faculty of Arts at Iraqi universities.

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث

إنّ صعوبة الإملاء قد تحولت إلى ظاهرة شائعة يتساوى بها الطلبة وكثير من المدرسين في أخطائهم بأبجديات الكتابة، وفي إغفالهم قواعد الرسم المتعارف عليها في الكتابة الصحيحة (قليقلة، ١٩٧٤، ص٦).

وقد توافق الناس على أنّ الخطأ الإملائي عيبٌ في الكاتب ، ومما لا شكّ فيه أنّ الرسم الإملائي الخاطئ يسبب صعوبة في قراءة المكتوب وعدم فهمه، وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء سببًا في تحريف المعاني، وعدم وضوح الأفكار (سمك، ١٩٧٥، ص٢٢٢).

وقد ساعد انتشار ظاهرة الأخطاء الإملائية الشائعة على التوقف عندها، وتعرف أبعادها، ومحاولة تحديد أسبابها، واقتراح العلاج الملائم لها؛ فالغالب الأعم غير قادر على الكتابة السليمة إملائيًا، وامتدت الأخطاء الإملائية إلى الجامعات بما فيهم دارسي اللغة العربية وتدريسيها أنفسهم، ووجدت بين الأدباء والصحفيين، وعلى صفحات الصحف والمجلات، ولا يقتصر هذا على العراق وحده، بل حتى في الوطن العربي (البجة، ١٩٩٩، ص٢٥).

وأكد مصطفى أمين ذلك قبل ما يقرب الأربعة عقود بقوله: "يظهر أننا نسينا أن كثيرًا من قرّاء الصحف يتعلمون اللغة منها، فكأننا بهذه الأخطاء نعلمهم الجهل" (أمين ، ١٩٧٦، ص٢٥)، ويتبعه أنيس منصور فيقول: "إننا يجب أنْ نعنى باللغة العربية تلك التي لم يعرف كثيرون كيف تنطق أو تكتب" (منصور ، ١٩٧٦، ص١٢).

الطلبة أغلبهم يواجهون أشدَّ الصعوبات في تعلّم مهارات الكتابة لاسيما استعمال علامات الترقيم، فهي تُعد من الأعمال الصعبة التي لا تُنال بسهولة ويُسر؛ لأن طبيعة التفكير وماهيته ليست فقط الإمساك بالقلم، والبدء بالكتابة، بل هي عملية عقلية فكرية يؤديها الفرد، فمن السهل أن يتحدث الفرد كما يفكر، ولكن من الصعب عليه أحيانًا كثيرة أن يكتب كما يفكر، لكثرة ما يعاني من صعوبات في اكتساب مهارات الكتابة.

أهمية البحث

اللغة العربية بفنونها المختلفة من (استماع، وحديث، وقراءة، وكتابة) هي وحدة واحدة في نشأتها وتطبيقها، واستعمالها، وما ترمي إليه. وإنّ دراستها، وتدريسها كفنون، ومهارات متفاعلة، ومتكاملة هي بمنزلة خدمة لفروع اللغة العربية؛ لأنَّ التمكن من المهارات اللغوية المختلفة للغة العربية يمكّن من السيطرة على فنونها، ومن ثمَّ كان التركيز في التدريب على مهارات اللغة المختلفة كل على إنفراد بهدف إتقانها، والتمكن منها (إبراهيم،١٩٨٩، ص٩٦).

والكتابة هي أداة من أدوات التعبير، وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة مهمة بين الأفراد والجماعات والأمم والمجتمعات (الدليمي، والوائلي،٢٠٠٣، ص١١٩).

ولقد أشاد الإسلام بفضل الكتابة، ونوّه بذكرها، وحثّ على نشرها، فقال الله جلت قدرته وعظمت مشيئته، في محكم كتابه في سورة العلق: {اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ} الآيات[٣-٤]. وقد أحسن علماء التفسير حين قالوا في تفسير آية {الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ}: "القلم نعمةٌ من الله تعالى عظيمة، لولا ذلك لم يقم دين، ولم يصلح عيش، فدلّ على كمال كرمه بأنه علّمَ عباده ما لم يعلموا، ونقلهم من ظلمة الجهل إلى نور العلم، ونبّه على فضل علم الكتابة لم فيه من المنافع العظيمة. وما دوّنت العلوم، ولا قيّدت الحكم، ولا ضبطت أخبار الأولين، ولا كُتب الله المنزّلة إلا بالكتابة، ولولا هي ما استقامت أمور الدين والدنيا" (القرطبي، ب.ت،١٢٠/٢٠).

وفي السنة الشريفة اهتمّ الرسول (صلى الله عليه وآله وسلم) المعلم الأول بالكتابة، وندب إلى تعلمها، فأمر بعض صحابيه أنْ يعلم صبيان المسلمين بالمدينة الكتابة بعد الهجرة إليها، وجعل فداء الأسير من كفار قريش في غزوة بدر الكبرى تعليم عشرة من صبيان المسلمين القراءة والكتابة (الكردي، ١٩٣٩، ص٦١).
ويقرر القلقشندي أهمية الكتابة في موسوعته فيقول: "أن حرفة الكتابة هي الحرفة التي لا يليق بطالب العلم غيرها، والصناعة التي لا يجوز له العدول عنها، وضمنها كثيراً من أصول الصنعة في الكتابة" (القلقشندي، ١٩٧٧، ص٤٧).

هدف البحث:
يرمي البحث الحالي إلى تعرف مستوى استعمال علامات الترقيم عند طلبة كلية اللغات.

حدود البحث
يتحدد البحث الحالي بـ:
١- أقسام كلية اللغات في جامعة بغداد، وتمثلت عينة البحث بـ:
- قسم اللغة الانكليزية.
- قسم اللغة الفرنسية.
- قسم اللغة الألمانية.
- قسم اللغة الايطالية.
- قسم اللغة الاسبانية.
- قسم اللغة الكردية.
- قسم اللغة السريانية.
- قسم اللغة العبرية.
- قسم اللغة الفارسية.

٢- طلبة المرحلة الثالثة في كلية اللغات، وهي ثلاثة أقسام (اللغة الإلمانية، واللغة الفرنسية، واللغة الروسية).
٣- العام الدراسي ٢٠١١- ٢٠١٢.
١- علامات الترقيم فقط.

تحديد المصطلحات :

الإملاء:
الإملاء لغة:
عرفه ابن منظور "الإملاء: الإملالُ على الكاتب واحد. وأمليتُ الكتابَ أملي وأمللته أمله لغتان جيدتان جاء بهما القرآن" (ابن منظور، ١٩٥٦، ص٦٧١).
الإملاء اصطلاحا: عرفه كل من:
- (الجومرد) بأنه: "وسيلة لتعليم الرسم الصحيح للكلمات والعبارات بأشكالها المعروفة " (الجومرد، ١٩٦٢، ص١٣٦).
- (الرحيم) بأنه: "كتابة الكلمات كتابة صحيحة حسب موقعها في الجملة" (الرحيم، ١٩٧١، ص٨٨).
- (الخولي) بأنه: "مرحلة الكشف عن مدى القدرة على كتابة ما يسمع" (الخولي، ١٩٨٦، ص١٣٣).
- (البجة) بأنه: "تحويل الأصوات المسموعة المفهومة إلى رموز مكتوبة على أن توضع في مواضعها الصحيحة من الكلمة" (البجة، ٢٠٠٠، ص٤٣١).

المستوى:
المستوى لغة:
عرفه ابن منظور: "استوى الشيء، اعْتدل، اسْتَوى إلى السمّاء، أي قصَدَ، والمُستوى التَام في كَلام العَرب الذي بَلغ الغاَية في شبابه وتمام خُلقه وعقله" (ابن منظور، ج٦، مادة س و ا، ص٤٤٧ – ٤٤٨).

المستوى اصطلاحاً:
- عرّفه بدوي بأنّه: "بلوغ مقدار معين من الكفاءة في الدراسة، وتحدد ذلك اختبارات التحصيل المقننة، أو تقديرات المدرسين، أو الأثنان معاً" (بدوي، ١٩٨٠، ص١٧).
- عرّفه جيلترز: Geltars بأنه: "تقديم معلومات تفصيلية فيما يستطيع أداءه وما لا يستطيع" (علاّم، ٢٠٠١، ص٧٢٩).

التعريف الإجرائي:
هو ما ينجزه الطلبة – عينة البحث- في كلية اللغات / جامعة بغداد، في استعمال علامات الترقيم من طريق أداة البحث المُعدة لهذا الغرض مقيساً بالدرجات المقدرة لعدد الأخطاء في كل علامة من علامات الترقيم.

علامات الترقيم:
العلامة لغة:
" قالوا: الأعلام: الجبال، وأحدها عَلم. ويقال: لما يُبنى في جَواد الطَريق من المَنار التي يُستَدلُ بها الطريق: أعْلاَم، وأحدها عَلَم. العلم: الرّاية التي إليها يجتمع الجُند. العلم: علّم الثّوب ورقمه في أطرافه، يقال: أعلمتُ الثوبَ إذا جَعلت فيه علامة أو جعلت لهَ لماً، وأعلمت على موضع كذا من الكتاب علامة" (الأزهري، م١، مادة ع ل م، د.ت، ص٢٥٤).
الترقيم لغة:
"الرّقم والترقيم: تعجيم الكتاب. ورَقمَ الكتاب يَرقمهُ، أي أعجمهُ، وبيّنهُ. وكتاب مرقوم، أي قد بين حروفه وتنقيطه، وأنشد:
سأرقم في الماء القراح إليكم على بُعدكمْ، إن كان للماء راقم"
(ابن منظور، ج٥، مادة ر ق م، ص٢٩٠)
علامات الترقيم اصطلاحاً: عرفها كل من:
- النعيمي بأنها: "وضع علامات خاصة في أثناء الكتابة (النقطة والفارزة...) لتقسيم أجزاء الجملة، ولفصل الجمل، وتمييزها عن بعضها، ولتعيين مواضع الوقف، ولإرشاد القارئ إلى تغيير النبرات الصوتية عند القراءة بما يناسب المعنى" (النعيمي، ودحام، ١٩٨٧، ص٩).
- نور الدين بأنها: "هي إشارات توضع بين أجزاء الكلام والغرض منها الفصل بين الأفكار، وضبط المعاني المختلفة؛ للدلالة على مواقع النبرات الصوتية عند القراءة" (نور الدين، ٢٠٠٤، ص٦٥).
- مصطفى بأنّها: "الترقيم في الكتابة هو وضع رموز اصطلاحية بين أجزاء الكلام المكتوب؛ لتحقيق أهداف تتصل بتيسير القراءة الصحيحة والكتابة السليمة" (مصطفى، ووسام، ٢٠٠٧، ص١٢٥).

التعريف الإجرائي:

هي تلك الرموز الاصطلاحية المحددة والتي تقيس مستوى طلبة كلية اللغات (عينة البحث) من طريق الاختبار (القطعة الإملائية) المقدم لهم.

الفصل الثاني

جوانب نظرية

علاقة الإملاء بفروع اللغة العربية:

اللغة العربية أداة التعبير للناطقين بها من كل لون من ألوان الثقافات والعلوم والمعارف، وهي وسيلة التحدث والكتابة، وبها تنقل الأفكار والخواطر، لذلك ينبغي أنْ ندرك أنّها وحدة واحدة متكاملة، ولا يمكن لأيّ فرع من فروعها القيام منفرداً بدور فاعل في إكساب المتعلم اللغة التي تجمع في معناها كلّ ما تؤديه هذه الأفرع مجتمعة من معان، لذلك فإنّه من الضرورة بمكان أن تنهض بشتى أفرعها كي تصل إلى المتلقي كما ينبغي، ويرتبط الإملاء ببعض فروع اللغة العربية، وبألوان النشاط اللغوي، وبنواحي أخرى، ومنها:

علاقة الإملاء بالقراءة:

تتطلب بعض أنواع الإملاء القراءة قبل البدء في الكتابة، كالإملاء المنقول والإملاء المنظور، ومن طريق قراءة المتعلمين للقطعة فأنّهم يكتسبون كثيرًا من المهارات القرائية، ناهيك عن تعويدهم القراءة الصحيحة من نطق لمخارج الحروف، وضبط الكلمات بالشكل، ليصلوا إلى الأفكار والمعاني والمفاهيم التي يقصدها هذا النص، أو ذلك الموضوع (الطريفي، ٢٠٠٥، ص٧).

علاقة الإملاء بالتعبير:

تتمثل العلاقة بين الإملاء والتعبير في كون قطعة الإملاء الجيدة الاختيار، مادة صالحة لتدريب المتعلمين على التعبير الشفوي، بالأسئلة والمناقشة، والتعبير الكتابي بالتلخيص والنقد والإجابة على الأسئلة كتابةً (إبراهيم، ١٩٧٥، ص١٣).

علاقة الإملاء بالمطالعة:

إنّ الوسيلة في الإملاء هي أنْ تعرض أمام أنظار المتعلمين كلمات وألفاظ في المطالعة وغيرها، وبتكرار هذا العرض تثبت الصورة الصحيحة لرسم الكلمة، وبالمران يمكن محاكاة رسمها وكتابتها في الإملاء كتابة صحيحة بوساطة الاستعادة من الذاكرة (سليم، ١٩٨٧، ص٢٢٦).

علاقة الإملاء بالخط:

ينبغي أنْ نحمل المتعلمين دائماً على تجويد خطّهم، في كلّ عمل كتابي، وأنْ تكون كلّ التمرينات الكتابية تدريبًا على الخطّ الجيد، ومن خير الفرص الملائمة لهذا التدريب، درس الإملاء، ومن أحسن الطرائق التي يتبعها المدرسون لحمل المتعلمين على هذه المادة، محاسبتهم على الخط، ومراعاة ذلك في تقدير درجاتهم في الإملاء (إبراهيم، ١٩٧٥، ص١٤).

علاقة الإملاء بالثقافة العامة:

قطعة الإملاء الصالحة وسيلة مجدية إلى تزويد المتعلمين بألوان من المعرفة، تجديد معلوماتهم، وزيادة صلتهم بالحياة.

علاقة الإملاء بالمهارات الأخرى:

في درس الإملاء مجال متسع لأخذ المتعلمين بكثير من العادات والمهارات؛ ففيه تعويد المتعلمين جودة الإصغاء وحسن الانتباه والاستماع، والنظافة والتنسيق، وتنظيم الكتابة باستعمال علامات الترقيم، وملاحظة الهوامش وتقسيم الكلام على نحو فقرات ... ونحو ذلك.

وسائل الكتابة الإملائية:

تنحصر وسائل الكتابة الإملائية في أربع حواس، هي:

١- الأذن: تعدّ الأذن مهمّة في الكتابة الإملائية؛ لأنّها تسمع الكلمات، وتميز بين أصوات الحروف، وعلى دقتها تتوقف إجادة كتابة حروف الكلمة، لهذا تؤكد المطالب بإعطاء المتعلمين تدريبات على سماع الأصوات، وتمييز بعضها من بعض، وإدراك الفوارق الدقيقة بين الحروف المتقاربة في المخرج (البجة، ٢٠٠٠، ص١٦٢).

٢- العين: فهي ترى الكلمات، وتلاحظ حروفها مرتبة، وهي بهذا تساعد على رسم صورتها صحيحة في الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها (الأسدي، ٢٠٠٣، ص٤٢).

٣- اليد: فهي التي تؤدي العمل الكتابي على القراطيس، وجهدها في ذلك العمل جهد عضلي..فيجب أنْ يدرب المتعلمين على الانضباط اليدوي العضلي في رسم الحروف وكتابة الكلمات؛ حتى يصبح ذلك من عادتهم فيفيدهم السرعة في الكتابة مع تجويدها (سمك، ١٩٧٥، ص٤٣٥).

٤- اللسان: فهو الذي يدرب اللسان على نطق الكلمات التي استمع لها المتعلم (الحسون والخليفة، ١٩٩٦، ص١٦٩).

علامات الترقيم:

الكتابة ذوق وفن والترقيم عملية تنظيم؛ فبوجودها يتحقق التناسق والانسجام بين أجزاء الكلام، فنحن لا نعيش مع الكاتب أثناء تسجيل انفعالاته ومشاعره وأحاسيسه، ولكننا نلتقي به على صفحات الكتاب، ونستطيع عن طريق استخدامه لعلامات الترقيم التعرف على عواطفه ومشاعره، فيقف حين يلزم الوقوف، ويوصل حيث يلزم الوصل.

والترقيم يتصل اتصالاً وثيقا بالرسم الإملائي، فكما أن المعنى يختلف باختلاف صورة الهمزة مثلاً في قسم من الكلمات، كذلك يختلف – أحياناً - باختلاف علامة الترقيم، وعلامات الترقيم هي:

١) الفاصلة أو الفارزة (،) :

تدل على وقف قصير وتوضع :

أ . بين المعطوف والمعطوف عليه، نحو: "صِلْ من قطعكَ، وأعْطِ من حَرَمك، واعْفُ عمنْ ظلمك"، أي بين الجمل القصيرة المتصلة المعنى لتؤدي غرضاً واحداً، نحو:

إنّ سليمان أُعطي فشكر ، وإنّ أيّوب أُبتلي فصبر ، وإنّ يوسفَ ظُلِمَ فغفر .

ب. بين القَسم وجوابه، نحو: والله، لأفعلن ذلك.

ت. بعد المنادى، نحو: أيها المسلم ، تَمَسك بالإسلام . ونحو: السلام عليك – يا أمير المؤمنين– ورحمة الله وبركاته ، فقال : ... .

ث. بعد حروف الجواب، (نعم، لا، بلى، إذن، أجل، كلا، أي) نحو:

قال أحد الحكماء لتلميذه: أفهمْتَ ؟ قال : نعم ، قال بل لم تفهم ، لأني لا أرى عليك سرور الفهم !

ج- بين أقسام الشيء ، مثل :

نهض عراقنا في نواحٍ كثيرةٍ، هي: الناحية الثقافية، والناحية الاجتماعية، والناحية المعرفية، ... .

ملاحظة: عند وجود الفاصلة يقف القارئ قليلاً.

٢) الفاصلة المنقوطة (؛)
تدل على وقف متوسط ، وتوضع :
أ . إذا كانت الجملة الثانية مُسببة عن الأولى، نحو: كان ينفق ماله من غير تخطيط؛ فَتَبَدَدَ ذلك المال.
ب. إذا كانت الجملة الأولى مسببة عن الثانية، نحو: لم يفز بالمباراة؛ لغروره بالخصم.

٣) النقطة (.)
وتدل على وقف تام، وتوضع في نهاية الجملة التامة المعنى، التي لا تحمل التعجب والاستفهام، نحو:
الإسلام دين البشرية كافة.
الدفاع عن الوطن واجب مقدس.
كل إنسان يموت .
٤) النقطتان الرأسيتان (:)
أ . بين الشيء وأقسامه ، مثل : الكلام ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف .
ب. قبل جملة مقول القول، نحو : قال رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) :"الجنة تحت أقدام الأمهات"
ت. قبل التمثيل أو التعريف، نحو:
المثنى : كل اسم دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف ونون في حالة الرفع وياء ونون في حالتي النصب والجر مثل:
عالمان – عالِمين، صادقان – صادقَينِ
ث. قبل التفسير ، نحو : المفازة : الصحراء ، الديمة : السحابة .
ج. عند إعراب الجمل ، نحو :
فـازَ المُجدُ
فاز : فعل ماضٍ مبني على الفتح .
المجد : فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة .
ح. بين الساعات والدقائق ، نحو :
موعد الامتحان في تمام الساعة (١٠:٣٠) صباحاً

٥) علامة الاستفهام (؟)
توضع في نهاية الجملة الاستفهامية ، سواء كان الاستفهام ملفوظاً أو ملحوظاً ، نحو :
متى الحضور ؟ أهذا صديقك ؟
كيف حالك ؟ من حضر اليوم ؟
تسمع بالمعدي خير من تراه ؟

٦) علامة التأثر أو علامة التعجب (!)
توضع في نهاية الجمل التي تحمل انفعالاً ، ودهشةً ، واستغراباً، وتعجباً ، وتألماً ، وتحسراً ...
١. التعجب، مثل : سبحان الله ! ما أجملَ السماء ! ما أقسى ظلمُ القريب !
٢. أسلوب الإغراء، مثل: الصدقَ الصدقَ !
٣. أسلوب التحذير ، مثل : الكذبَ الكذبَ !
٤. الاستغاثة ، مثل : يا لِله لِلْمسلمين !
٥. الندبة ، مثل : واقُدسْاه ! وامعتصماه ! واخالداه !
٦. الدعاء ، مثل : تِعْساً للطغاة ! تَعساً للظالمين !

٧. التمني ، مثل : ليت المسافَر يعود يوماً !
٨. المدح ، مثل : نعمَ القائدُ خالد !
٩. الذم ، مثل : بئس التاجرُ المخادعُ !

٧) الشرطة أو الوصلة (-)
أ . في أول الجملة المعترضة وآخرها ، نحو : القـدس – شرفها الله – مسرى نبينا محمد (صلى الله عليه واله وسلم)
مكة المكرمة – شرفها الله – مهوى أفئدة المسلمين .
ب. بين العدد والمعدود سواء كان رقماً أو لفظاً، نحو :
الكلمة ثلاثة أقسام :
١- أسم
٢- فعل
٣- حرف
أولاً –
ثانياً -
ثالثاً -
أ –
ب –
ج –
د -
ج- حصر الأرقام، نحو: أعمل في اليوم الواحد بمعدل (٣ – ٦) يومياً
د- في تـركيب بـعض المصـطلحات الحـديثة ، نـحو (سايكس بيكو) (الانجلو – فرنسي) .

٨) علامة الأقواس الصغيرة أو التنصيص أو الاقتباس: " "
يوضح بينهما كل ما ينقله الكاتب من كلام غيره ملتزماً نصه وما فيه من علامات ترقيم ، مثل : حكي عن الأحنف بن قيس أنه قال : " ما عاداني أحد إلا أخذتُ في أمره بإحدى ثلاث خصال : لئن كان أعْلى مِنيِ عرفْتُ له قَدْره ، وإن كان دوني رفعتُ قَدري عنه ، وإن كان نظيري تَفَضلتُ عليه "
وتكثر علامة التنصيص في البحوث والتقارير والموضوعات التي يُضمنها أصحابها جملاً أو فقرات مما قاله غيره في هذا المجال نفسه، أو للاستشهاد، أو لتأييد وتأكيد ما ذهب إليه.
٩) القوسان الكبيران : ( )
توضعان في وسط الكلام ، وتكتب بينهما الألفاظ التي ليست من الأركان الأساسية لهذا الكلام ، مثل : الجملة الاعتراضية ، التفسيرية وغير ذلك .
الاعتراض، مثل :
جاء رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) رجلاً يقول : " الشحيح أعذرُ من الظالم "
فقال " لعن الله الشحيح ولعن الظالم "
الفقر (على مرارِته وَقَسْوته) أهون على النفس من مَذَلة السؤال .
التفسيرية ، مثل :
الذمام (بالذال) العهد ، والزمام (بالزاي) ما تُقاد به الدابة .

يجوز تقديم المفعول به على الفاعل ، مـثل: شــرب الدواءَ المريض، فالمفعول به (الدواء) تقدم على الفاعل (المريض)
كثير من الكُتاب يستعملون الشرطتين (--) بدل القوسين ، وهـذا الاستعمال جائز مثل :
المال – إن لم تُحَصَنهُ بالخُلق الحميد – يَصير مَطِيَة الانحراف .

١٠) علامة الحذف (.....)
عندما ينقل الكاتب جملة أو فقرة أ، أكثر من كلام غيره؛ للاستشهاد بها في تقرير حُكْم ، أو مناقشة فكرة ، فقد يجد الكاتب الموقف يشير بالاكتفاء ببعض هذا الكلام المنقول ، والاستغناء عن بعضه فتكتب علامة الحذف بدل المحذوف وهي (.....) يَدل القارئ على أنه أمين في النقل.

الفصل الثالث

دراسات سابقة

- دراسة عطية ٢٠٠١م:
(القدرة الأدائية لطلبة قسم العربية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم).
- أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، كلية التربية.
- رمت الدراسة إلى تحديد مستوى القدرة الأدائية على التعبير الصوتي لمعاني علامات الترقيم من خلال نسب المخطئين في التعبير الصوتي لكل علامة من علامات الترقيم المبينة بالبحث.
- شملت عينة البحث جميع طلبة الصف الرابع في قسم اللغة العربية للعام الدراسي ١٩٩٩/ ٢٠٠٠ البالغ عددهم (٩٢) طالباً وطالبة، بعد استبعاد (١١) طالباً وطالبة تخلفوا عن أداء الاختبار.
- استعمل الباحث قطعة نثرية تم اختيارها من كتاب (زهر الآداب وثمار الألباب) لأبي إسحاق الحصري القيرواني أداة لبحثه، حيث استدعى الباحث عينة البحث واحدا واحدا كلا على إنفراد، وطلب منهم قراءة النص قراءة تعبيرية، ممثلة للمعاني والأفكار، وكان يسجل قراءة كل طالب بواسطة جهاز تسجيل.
- استعمل الباحث النسبة المئوية أداة إحصائية لمعالجة نتائج بحثه.
- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:
ضعف قدرة الطلبة في التعبير الصوتي بمعنى كل علامة من علامات الترقيم، فقد أخطأ (٨٧) طالباً وطالبةً في تمثيل المعنى الذي ترشد إليه علامة التعجب، إذ مثلت نسبة (٥٦,٩٤%) وهي نسبة عالية جداً وقد احتلت المرتبة ألأولى بين علامات الأخرى، وقد أخطأ (١٥) طالباً وطالبةً في تمثيل المعنى الذي ترشد إليه علامة الاستفهام (؟). حيث مثلت نسبة (٣٠,١٦%) من نسبة الخطأ، وهي أقل علامة أخطأ الطلبة في تمثيل معناها.
(عطية، ٢٠٠١، ص ٢٢٩-٢٣٩)

- دراسة المشهداني ٢٠٠٣م:
(مستوى التحصيل النحوي والإملائي لخريجي المدارس الابتدائية في بغداد، ومقترحات تطويره).
- أجريت هذه الدراسة في العراق، في جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد.
- هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في مادتي النحو والإملاء، هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات؟
- ما المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف المستوى من وجهة نظر المشرفين؟

- حددت الدراسة بطلبة الصف الأول المتوسط للعام الدراسي (٢٠٠٢-٢٠٠٣) من المدارس النهارية في بغداد للبنين والبنات، وقد اختارت الباحثة (٣٢) مدرسة عشوائياً من المديريات الأربع، ثماني مدارس من كل مديرية منها (٤) للبنين و(٤) للبنات، إذ تمثل نسبة حوالي (١%) من المجتمع الأصلي، بعد استبعاد الطلبة المخفقين للعام الدراسي (٢٠٠١-٢٠٠٢)، وكذلك طلبة العينة الاستطلاعية، إذ بلغ عدد طلبة عينة الدراسة (٦٤٠) طالبا و(٦٤٠) طالبة.

- استعملت الباحثة اختبار التحصيل أداة لبحثها، وقد تكون الاختبار مما يأتي:
١. مادة النحو من (٤٥) فقرة، لكل منها أربعة بدائل.
٢. مادة الإملاء تمثل بقطعة إملائية شملت القواعد الإملائية التي درست في المرحلة الابتدائية جميعها.
٣. تعرف المقترحات اللازمة لمعالجة ضعف المستوى من وجهة نظر المشرفين، أعدت الباحثة استبانه مغلقة، إذ بلغ عدد عينة المشرفين (١٨) مشرفاً ومشرفة من مديريات التربية الأربعة في محافظة بغداد.
- استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:
معامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي، ومتوسط التقدير لتفسير نتائج بحثها.
- أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:
ضعف مستوى طلبة الصف الأول المتوسط لخريجي المدارس الابتدائية في مادتي النحو والإملاء، إذ بلغ متوسط درجات الطلبة في الاختبار التحصيلي لمادة النحو (٣٩,٧٣٧%)، أمّا في مادة الإملاء فقد بلغ المتوسط (٣٨,٧٣٧%) وهو يقل عن درجة النجاح الصغرى (٥٠%).
(المشهداني، ٢٠٠٣، ص١٤-٩٨)
- دراسة جثير ٢٠١٠م:
(مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربية، كلية التربية الأساسية من استعمال علامات الترقيم في الكتابة).
- أجريت هذه الدراسة في العراق في جامعة بابل، كلية التربية الأساسية.
- هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تمكن الطلبة من استعمال علامات الترقيم في الكتابة.
- بلغ حجم عينة البحث (٥٠) طالباً وطالبة، بعد استبعاد العينة الاستطلاعية (٢٠) طالباً وطالبة، وهم يمثلون مجتمع البحث الأصلي من طلبة المرحلة الثانية، قسم اللغة العربية في كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، البالغ عددهم الكلي (٧٠) طالباً وطالبة.
- استعمل الباحث الاختبار التحصيلي أداة للبحث، وقد تكون من ثلاثة أسئلة: يتكون السؤال الأول من (١٣) فقرة، أمّا السؤال الثاني فهو قطعة نثرية، والسؤال الثالث يتكون من (١٠) فقرات.
- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية:
معامل ارتباط بيرسون، الوسط الحسابي، النسبة المئوية.
- أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:
١. إن المتوسط الحسابي للدرجات كان (٣٩,٤٨%) وهو أقل من درجة النجاح الصغرى (٥٠%) وهذا يشير إلى الضعف الواضح لدى الطلبة.
٢. أخطأ الطلبة في جميع علامات الترقيم بنسب متفاوتة؛ إذ احتلت علامة الترقيم (النقطة .) المرتبة الأولى، وقد اخطـأ جميع الطلبة فيها (٥٠) طالبا وطالبة بنسبة (١٠٠%) من حيث عدد التكرارات الخطأ، إذ بلغ عدد التكرارات ٣,٤٤٩ تكرارا، وهو ما يمثل نسبة ٠٤,٨٠٦%) أما علامة الترقيم (الهلالين المستديرين ()) فقد احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة، إذ أخطأ الطلبة في (٩) حالات وهي تمثل (٨%) وقد كانت تكرارات الأخطاء (٩) تكرارات وتمثل نسبة (١,٠٦٨%) من مجموع التكرارات الخطأ.(جثير، ٢٠١٠، ص ١٩٥-٢١٢)

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

منهجية البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق هدف بحثها، إذ إن إجراءات البحث على وفق هذا المنهج لا تقتصر على جمع البيانات وتبويبها، وإنما يمضي البحث الوصفي إلى قدر من تفسير لهذه البيانات وتحليلها ويستخرج منها الاستنتاجات ذات الدلالة فيما يخصّ المشكلة (داؤد ، وأنور ١٩٩٠ ، ص١٦٠).

مجتمع البحث وعينته:

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثالثة في كلية اللغات، الموزعين بين اقسام مختلفة ، ومنها اختارت الباحثة ثلاثة اقسام منه؛ قسم اللغة الروسية، وقسم اللغة الألمانية ، وقسم اللغة الفرنسية بصورة قصديه.

وقد بلغ عدد الطلبة في هذه الاقسام (٢٣١) طالبا وطالبة، بواقع (٦٤) طالباً وطالبة في قسم اللغة الروسية، و(٨٣) طالباً وطالبة في قسم اللغة الألمانية، و(٨٤) طالبا وطالبة في قسم اللغة الفرنسية. وعلى ما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

أعداد طلبة المرحلة الثالثة في الأقسام المختارة

القسم	الشعبة			العدد الكلي
	أ	ب	ج	
اللغة الروسية	٢٠	٢٤	٢٠	٦٤
اللغة الالمانية	٣٠	٢٨	٢٥	٨٣
اللغة الفرنسية	٢٨	٣٠	٢٦	٨٤
المجموع				٢٣١

ومن بين الطلبة الموجودين في الجدول أعلاه، اختارت الباحثة عينة بلغت (٦٠) طالبا وطالبة ، بواقع (٢٠) طالبا وطالبة من قسم اللغة الروسية، و(٢٠) طالبا وطالبة من قسم اللغة الالمانية، و(٢٠) طالبا وطالبة من قسم اللغة الفرنسية. وعلى ما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عينة البحث من الطلبة في الاقسام الثلاثة

ت	القسم	العدد الكلي
١	اللغة الروسية	٢٠
٢	اللغة الالمانية	٢٠
٣	اللغة الفرنسية	٢٠
المجموع		٦٠

أداة البحث (القطعة):

تعددت أدوات البحث في مجال العلوم التربوية والنفسية، واختلفت أساليبها لذا من الأمور اللازمة تحديد أداة البحث التي تنسجم مع موضوع البحث لان استعمال الأداة الملائمة يؤدي إلى تحقيق أهداف البحث.

اتخذت الباحثة اختباراً لمعرفة الأخطاء الشائعة في استعمال علامات الترقيم التي يقع فيها الطلبة، وعلى شكل قطعة تضمنت علامات الترقيم، وقد حرصت الباحثة في بناء الاختبار على أن تكون القطعة شاملة فقراتها

مترابطة واضحة المعاني سهلة الأسلوب مترابطة الأجزاء. وقد تركت الباحثة القطعة من دون علامات ترقيم، وتركت مكانها فراغاً، وطلبت من المفحوصين ملئ الفراغات بعلامات الترقيم التي ينبغي وضعها في مكان كل فراغ متروك.

صدق الأداة :

لغرض التحقق من صدق الأداة، عرضت الباحثة هذا الاختبار (القطعة المختارة) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها للحكم على مدى صلاحية الاختبار، وبعد جمع إجابات الخبراء والمتخصصين وجدت الباحثة أنّ هناك اتفاقاً تاماً على صلاحية القطعة وإمكانية استعمالها في البحث الحالي.

تجربة الاختبار :

لحرص الباحثة على معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن الاختبار، وكذلك وضوح فقراته وتعليماته، طبقت الباحثة على عينة تجريبية استطلاعية مكونة من (١٠) طلبة المرحلة الثالثة من قسم اللغة الفرنسية. فاتضح أنّ الوقت المستغرق هو عشر دقائق فقط، وان فقراته وتعليماته واضحة ومفهومة.

تطبيق الاختبار :

بعد أن أخذ الاختبار شكله النهائي، طبقته الباحثة على عينة البحث.

الفصل الخامس

نتائج البحث وتحليلها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتحليلها ومناقشتها، إذ صححت الباحثة الاختبار (القطعة) التي وزعت على الطلبة، ثم جمعت الأخطاء، وصنفتها إلى علاماتها المختلفة، وقد تطلب هذا الخطوات الآتية:

أولاً : تصحيح الإجابات.

ثانياً : إيجاد النسب المئوية للمخطئين في كل علامة من علامات الترقيم.

ثالثاً : تحديد العلامات التي تزيد فيها نسبة المخطئين عن ٢٥%، وستتناول الباحثة الخطوات المذكورة آنفاً بشيء من التفصيل.

تصحيح الإجابات:

صححت الباحثة الاختبار (القطعة المختارة)، ثم فرزت أخطاء العينة التي وقعوا فيها عند إملائهم فراغات القطعة.

ولغرض معرفة أنواع الأخطاء في استعمال علامات الترقيم، التي وقع فيها الطلبة من عينة البحث، ولمعرفة عدد المخطئين في كل علامة منها، وتحديد نسبتهم المئوية فيها، فرزت الباحثة الأخطاء بحسب أنواعها في جدول تم إعداده لهذا الغرض.

ومن ثم حددت الأنواع التي تزيد فيها نسبة المخطئين على ٢٥%، وذلك لمعرفة الأخطاء الشائعة منها.

الجدول (٣)

تكرارات الأخطاء التي وقع فيها أفراد عينة البحث عند استعمال علامات الترقيم

ت	علامة الترقيم		عدد المخطئين	النسبة المئوية
١	الفاصلة المنقوطة	؛	٥٦	%٩٣

٢	الحذف	...	٥٣	%٨٨
٣	الشرطة	-	٥٢	%٨٧
٤	التعجب	!	٤٨	%٨٠
٥	القوسان الصغيران (التنصيص)	" "	٤٤	%٧٣
٦	الاستفهام	؟	٤٢	%٧٠
٧	النقطتان الرأسيتان	:	٣٧	%٦٢
٨	القوسان الكبيران	( )	٣٣	%٥٥
٩	الفاصلة	،	٢٤	%٤٠
١٠	النقطة	.	١٣	%٢٢
المجموع			٤٠٢	%٦٧

وقد بلغ عدد الأخطاء الكلي للإجابات مجتمعة (٤٠٢) تكرارا من مجموع (٦٠٠) للعينة ككل، وبنسبة مئوية (٦٧%)، مما يدل على ارتفاع عالٍ للأخطاء ونسبتها، وان مستوى الطلبة في استعمال علامات الترقيم متدنٍ جدا.

وكانت النتائج بحسب نوع العلامة على ما يأتي:

١- علامة الفاصلة المنقوطة (؛) :

بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٩٣%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٥٦)، مما جعلها تأتي بالمرتبة الأولى في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.

ويعود السبب على ما ترى الباحثة إلى قلة استعمال هذه العلامة في الكتب والدراسات والبحوث، وحتى الصحف والمجلات، فضلا عن ضعف التأكيد عليها من مدرسي اللغة العربية في أثناء تعليمهم لعلامات الترقيم في أي مرحلة دراسية كانت، مما جعلها بعيدة عن استعمالات طلبة كلية اللغات.

٢- علامة الحذف (...) :

بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٨٨%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٥٣)، مما جعلها تأتي بالمرتبة الثانية في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.

ويعود السبب إلى ما ذكر في الفقرة الأولى أعلاه نفسه، إذ إن علامة الحذف أو علامة الكلام المحذوف - على ما تسمى في بعض الأدبيات - ، قليلة الاستعمال أو التعليم، بل يمكن أن يُقال أنها من النوادر المستعملة في علامات الترقيم في الكتب والأدبيات المختلفة.

٣- علامة الشرطة (-) :

بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٨٧%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٥٢)، مما جعلها تأتي بالمرتبة الثالثة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.

ويعود السبب إلى أنّ غالبية طلبة كلية اللغات لا يمتلكون دراية كافية بهذه العلامة، ويصل الحد ببعضهم إلى أنهم لا يعرفون حتى اسم هذه العلامة ويسمونها أحيانا بالشارحة، فضلا عن ضعف خبراتهم في قواعد استعمال هذه العلامة.

٤- علامة التعجب (!) :

بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات في استعمال هذه العلامة (٨٠%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٤٨)، مما جعلها تأتي بالمرتبة الرابعة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.

وقد جاءت هذه النتيجة بخلاف المتوقع؛ فهذه العلامة من العلامات المعروفة، وقواعد استعمالها يرتبط إلى حد كبير بالحالة الانفعالية للمكتوب، اذ تستعمل عند التعجب أو الفرح أو الاستغراب ... ، وقد يعود السبب إلى ضعف الدراية باستعمال هذه العلامة، فضلا عن عدم التأكيد على كيفية استعمالها في أثناء الكتابة. وان كتاباتهم تعتمد في كثير من الأحيان على العشوائية بلا إدراك ولا تفكير.

٥- علامة القوسان الصغيران " " :
بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٧٣%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٤٤)، مما جعلها تأتي بالمرتبة الخامسة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.
وترى الباحثة أنّ سبب ارتفاع نسبة الأخطاء في هذا النوع من علامات الترقيم قد يرجع الى ضعف إدراك الطلبة للجمل والفقرات التي تحتاج إلى وضع علامة التنصيص والجمل أو الفقرات التي تحتاج الى وضع علامة الأقواس الكبيرة.

٦- علامة الاستفهام (؟) :
بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٧٠%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٤٢)، مما جعلها تأتي بالمرتبة السادسة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.
وقد يعود السبب في هذه النتيجة على ما ترى الباحثة الى أنّ الطلبة يحتاجون الى التدريب الكافي على استعمال علامة الاستفهام، على الرغم من أنها ترتبط ارتباطا وثيقا بالحالة التساؤلية الاستفهامية في المكتوب.

٧- علامة النقطتان الرأسيتان (:) :
بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٦٢%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٣٧)، مما جعلها تأتي بالمرتبة السابعة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.
وتدل هذه النتيجة على ضعف عينة البحث حتى في استعمال هذه العلامة التي يكثر استعمالها في الكتب والأدبيات التي تعدّ مصدرا رئيسا في تعاملهم مع المعلومات التي تجلب الى الطلبة.

٨- علامة القوسان الكبيران ( ) :
بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٥٥%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٣٣)، مما جعلها تأتي بالمرتبة الثامنة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.
وفي هذه النتيجة قصور كبير عند عينة البحث لضعف معرفتهم في كيفية استعمال علامة القوسان الكبيران، والخلط بين هذه العلامة وعلامة التنصيص أي الأقواس الصغيرة.

٩- علامة الفاصلة (،) :
بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٤٠%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (٢٤)، مما جعلها تأتي بالمرتبة التاسعة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.
وترى الباحثة أنّ السبب في ظهور هذه النتيجة قد يعود الى قلة المران عند الطلبة في كيفية استعمال علامة الفاصلة على الرغم من كثرة استعمالها بنسبة كبيرة في الكتابة قياسا بعلامات الترقيم الأخرى، فضلا عن ضعف اهتمام الطلبة أو تركيزهم في كتابتها، مما يجعلهم يكثرون الخطأ فيها.

١٠- علامة النقطة (.) :
بلغت نسبة الأخطاء في استعمال طلبة كلية اللغات لهذه العلامة (٢٢%)، وبتكرار للأخطاء بلغ عدده (١٣)، مما جعلها تأتي بالمرتبة العاشرة والأخيرة في الأخطاء المستعملة لعلامات الترقيم.
وقد يعود السبب في هذه النتيجة الى أنّ بعض الطلبة يتصورون أن استعمال علامة الترقيم (النقطة) يكون في نهاية الكلام فقط.

الاستنتاجات

١. تأكيد التدريسيين على استعمال علامات الترقيم.
٢. تنبيه التدريسيين لطلبتهم على حسن اختيار علامات الترقيم.
٣. إشارة التدريسيين لطلبتهم أثناء الكتابة استعمال علامات الترقيم.

التوصيات

في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي :
١. إناطة تعليم دروس اللغة العربية الى تدريسيين مؤهلين مزودين بأساليب تربوية ونفسية متقدمة تسهل عليهم عملية التعليم.
٢. إقامة دورات تطويرية مستمرة لطلبة كلية اللغات ، وتأكيد استعمال علامات الترقيم.
٣. تأليف كتيب في كيفية استعمال علامات الترقيم، وقواعد ذلك الاستعمال لما له من أهمية في تصحيح كتابات الطلبة.
٤. الاهتمام بدروس الإملاء في المراحل الدراسية المختلفة.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، تقترح الباحثة القيام بالبحوث الآتية :
١. دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينة اكبر.
٢. دراسة مقارنة بين الأخطاء الإملائية عند طلبة كليات اللغات، وطلبة كليات الآداب في الجامعات العراقية.

المصادر

- إبراهيم، عبد المنعم بناء برنامج مقترح لتعليم الإملاء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من الحلقة الابتدائية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مصر، ١٩٨٩. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)
- إبراهيم، عبد العليم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، دار غريب للطباعة، القاهرة، ١٩٧٥.
- أبن منظور، جمال الدن بن مكرم (ت ٧١١هـ). لسان العرب، ج٥، ج٦، ج١١، تصحيح: أين عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي، دار إحياء التراث العربي، لبنان، بيروت، ١٩٥٦.
- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد (ت ٣٧٠هـ) تهذيب اللغة، م١، إشراف: محمد عوض مرعب تعليق: عمر سلامي وعبد الكرم حامد، تقدم: فاطمة محمد أصلان، دار التراث العرب، بيروت، د.ت.
- الأسدي، عادل حسن، المنجد في الإملاء، ط١، مطبعة معراج، ٢٠٠٣.
- امين، مصطفى. (فكرة) جريدة الاخبار عدد (٧٥٣٧) لسنة ١٩٧٦ بمصر القاهرة .
- البجة، عبد الفتاح حسن . اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، (المرحلة الاساسية العليا)، عمان، دار الفكر ، ١٩٩١.

- ـــــــ . اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة ، (المرحلة الاساسية العليا)، عمان، دار الفكر ، ٢٠٠٥.
- بدوي، أحمد زكي. معجم المصطلحات التربوية وعلم النفس، دار الفكر العربي، بيروت، ١٩٨٠.
- جثير، هاشم راضي، مدى تمكن طلبة قسم اللغة العربة كلية التربية الأساسية من استخدام علامات الترقيم في الكتابة، مجلة كلية التربية جامعة بابل، العدد ٤، كانون الأول، ٢٠١٠.
- الحسون والخليفة، جاسم محمود وحسن جعفر، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، منشورات جامعة عمر المختار، ليبيا، ١٩٩٦.
- الخولي ، محمد علي . قاموس التربية، دار العلم للملايين ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨٦.
- داؤد ، عزيز حنا ، أنور حسين عبد الرحمن . مناهج البحث التربوي ، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠.
- الدليمي والوائلي، طه علي حسين، وسناء عبد الكريم. الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان٢٠٠٣.
- الرحيم، أحمد حسن، أصول تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، النجف الأشرف، ١٩٧١.
- سليم، محمد إبراهيم، معلم الإملاء الحديث (الطلاب والمعلمين والإعلاميين)، مكتبة القرآن، القاهرة، ١٩٨٧.
- سمك، محمد صالح. فن التدريس للغة العربية وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العملية، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٧٥.
- الطريفي، يوسف عطا، الواضح في الإملاء وعلامات الترقيم، ط١، دار الإسراء للطباعة والنشر، الاردن، ٢٠٠٥.
- عطية، محسن علي: القدرة الأدائية لطلبة قسم اللغة العربية على التعبير الصوتي لمعان علامات الترقيم، مجلة جامعة بابل، العلوم التربوية والنفسية، م٦، ع٢، ٢٠٠١.
- علام، صلاح الدين محمود: القياس والتقويم التربوي والنفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠١.
- القرطبي، محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، دار الفكر، عمان، ب.ت .
- القلقشندي، أحمد بن عبد العزيز، حج الاعشى، كتاب الاعلام، العدد٨، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٧.
- قليقلة، عبده بن عبد العزيز، مقالات في التربية واللغة والبلاغة والنقد، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٤.
- الكردي، محمد طاهر، تاريخ الخط العربي وآدابه، مكتبة الهلال، القاهرة، ١٩٣٩.
- المشهداني، شفاء إسماعيل إبراهيم: مستوى التحصيل النحوي والأملائي لخريجي المداري الابتدائية في بغداد ومقترحات تطويره، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ٢٠٠٣ (رسالة ماجستير غير منشورة).
- مصطفى عبد الرؤوف، وسام أبو زيد. مهارات الرسم الإملائي، ط١، دار عالم الثقافة والنشر، الأردن، عمان، ٢٠٠٧.
- منصور ، أنيس . " مواقف " ، جريدة الأهرام ، مصر ، العدد (٣٢٨٠) في ٤ / ١٠ / ١٩٧٦ .
- النعيمي، عبد المجيد ودحام الكيال. الإملاء الواضح، ط٦، الرصافي، بغداد، ١٩٨٧.
- نور الدين، حسن ونبيل حاتم. زاد التلميذ في اللغة العربية، دار الحكايات، لبنان، بيروت، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤.

الملحق (١)

القطعة الاختبارية

بسم الله الرحمن الرحيم
أخي الطالب المحترم:
أختي الطالبة المحترمة:
في النص اللاحق علامات ترقيم محذوفة، وضعت مكانها فراغات حاول أن تملأ كل فراغ بعلامة من علامات الترقيم، بحسب القواعد الإملائية لعلامات الترقيم التي تعرفها.
الديمقراطية
ممّا هو جدير بالملاحظة أنّ القرن التاسع عشر.....الذي ازدهرت فيه الروح الديمقراطية.....وانتعشت فيه آمال الضعفاء والمحرومين.....واختفى كثير من معالم السلطات المستبدة الجائرة.....وتطلّع كثير من الناس إلى أسلوب جديد في الحكم .....وهو من أحفل العصور بالمخترعات والكشوفات العلمية؛ ألم يلاحظ أنّ جلائل الأعمال الحضارية، وروائع الابتكار .....ومعجزات الصناعة.....لم تتم إلا في هذا القرن على أيدي الديمقراطيين، الذين كان الارستقراطيون ينعتونهم بالضعفاء والمرضى.....ولا غرابة في ذلك.....لأنّ كل اختراع إنّما هو وليد الضرورة والحاجة، وقد قيل .....الضرورة أمّ الاختراع.....ومن ثمّ تبنت الروح الديمقراطية كلّ اختراع وابتكار .....وقد قضت سخرية القدر.....بأنّ الديمقراطية هي التي توجد الاختراع.....والأرستقراطية هي التي تجني ثمره.....وتغنم فوائده، بعد أنْ يثبت على التجربة.....ويتحقق نفعه.....وكثيرًا ما كانت الأرستقراطية .....والاقتراع في أقواله الأولى .....من ألدّ أعدائه.....وأعنف المقاومين له.....والمعارضين في ظهوره .....خوفًا على السلطة.....وحفاظًا على الاستعلاء.

ملاحظة: لا داع لذكر الاسم.

ت	العلامة رسماً	العلامة كتابة
١	-	الشرطة
٢	؛	الفاصلة المنقوطة
٣	،	الفاصلة
٤	...	الحذف
٥	؟	الاستفهام
٦	:	النقطتان الرأسيتان
٧	" "	القوسان الصغيران (التنصيص)
٨	.	النقطة
٩	( )	القوسان الكبيران
١٠	!	التعجب

الملحق (٢)

القطعة الاختبارية مع الحل
الديمقراطية
ممّا هو جدير بالملاحظة أنّ القرن التاسع عشر، الذي ازدهرت فيه الروح الديمقراطية، وانتعشت فيه آمال الضعفاء والمحرومين، واختفى كثير من معالم السلطات المستبدة الجائرة، وتطلّع كثير من الناس إلى أسلوب جديد في الحكم - وهو من أحفل العصور بالمخترعات والكشوفات العلمية؛ ألم يلاحظ أنّ جلائل الأعمال الحضارية، وروائع الابتكار، ومعجزات الصناعة ... لم تتم إلا في هذا القرن على أيدي الديمقراطيين، الذين كان الارستقراطيون ينعتونهم بالضعفاء والمرضى ؟ ولا غرابة في ذلك! لأنّ كل اختراع إنّما هو وليد الضرورة والحاجة، وقد قيل : " الضرورة أمّ الاختراع " ومن ثمّ تبنت الروح الديمقراطية كلّ اختراع وابتكار. وقد قضت سخرية القدر، بأنّ الديمقراطية هي التي توجد الاختراع، والأرستقراطية هي التي تجني ثمره، وتغنم فوائده، بعد أنْ يثبت على التجربة، ويتحقق نفعه، وكثيرًا ما كانت الأرستقراطية (والاقتراع في أقواله الأولى) من ألدّ أعدائه، وأعنف المقاومين له، والمعارضين في ظهوره ؛ خوفًا على السلطة، وحفاظًا على الاستعلاء.